

صفة الصفوة

القرآن كيف يهنيهم النوم و يسعهم أن يشتغلوا بشيء من الدنيا و هم يتلون كلام الرحمن
أما لو فهموا ما يتلون و عرفوا حقه و تلهذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم
فرحا بما رزقوا .

العباس بن حمزة قال قال أحمد بن أبي الحواري كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة
إليه أسرع .

أسند أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث وأبي معاوية ووكيع و نظرائهم و توفي في سنة
ثلاثين و مائتين .

765 - محمد بن سمرة السائح .

يوسف بن اسباط قال كتب إلي محمد بن سمرة السائح بهذه الرسالة أي أخي إياك وتأمير
التسوية على نفسك و إيمانه من قلبك فإنه محل الكلال وموئل التلف و به تقطع الآمال و فيه
تنقطع الآجال فإنك إن فعلت ذلك أدلتك من عزمك فاجتمع و هواك عليك فغلبا واسترجعا من
بدنك من السامة ما قد ولى عنك فعند مراجعته إياك لا تنتفع نفسك من بدنك بنافعة وبادر يا
أخي فإنك مبادريك و أسرع فإنك مسروع بك وجد فإن الأمر جد و تيقظ من رقدتك وانتبه من
غفلتك و تذكر ما أسلفت و قصرت وأفرطت وجنيت و عملت فإنه مثبت محصي و كأنك بالأمر قد
بغتك فاغتبطت بما قدمت و ندمت على ما فرطت فعليك بالحياء والمراقبة والاعتزال و قلة
الملاقة فإن السلامة في ذلك موجودة وفقنا الله وإياك لأرشد الأمور لا قوة بنا وبك إلا بالله
وصلى الله على سيدنا محمد نبينا و على آله الطاهرين